

تفسير البيضاوي

12 - { وجزاهم بما صبروا } بصبرهم على أداء الواجبات واجتناب المحرمات وإيثار الأموال { جنة } بستانا يأكلون منه { وحريرا } يلبسونه وعن ابن عباس Bهما : أن الحسن والحسين Bهما مرضا فعادهما رسول الله A في ناس فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما وفضة جارية لهما صوم ثلاث إن برئنا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي من شمعون الخيري ثلاثة أصوع من شعير فطحنت فاطمة صاعا واختبرت خمسة أقراص فوضعوها بين أيديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فأثروه وباتوا ولم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياما فلما أمسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فأثروه ثم وقف عليهم في الثالثة أسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبريل عليه السلام بهذه السورة وقال خذها يا محمد هناك A في أهل بيتك